

تسليط خطية مالية على قناة حنبعل

قرر مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري تسليط خطية مالية على القناة التلفزيونية الخاصة "حنبعل" قدرها عشرون ألف دينار (20.000 د) من أجل الاشهار السياسي لصالح مترشحين للانتخابات الرئاسية استنادا لتقارير الرصد التي عاينت، من 7 سبتمبر إلى 10 سبتمبر 2019، نقل اجتماعات شعبية برمتها من البداية إلى النهاية لمترشحين ودون أي تعليق صحفي ودون اعتماد أي نمط من الممارسات المهنية للتغطية الصحفية الخاصة بالانتخابات.

سبتمبر 16 2019 تونس في

قــــــــــــــــرار

إنّ مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري،

بعد الاطلاع على القانون الاساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 والمتعلق بالانتخابات والاستفتاء كما تم تنقيحه واتمامه بمقتضى القانون الأساسي عدد 7 لسنة 2017 المؤرخ في 14 فيفري 2017 وخاصة أحكام الفصلين 03 و57 منه،

وعلى المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري وخاصة أحكام الفصول 16، 45 و46 منه،

وعلى القرار المشترك بين الهيئة العليا المستقلة للانتخابات والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري المؤرخ في الرئاسية والتشريعية بوسائل الإعلام والاتصال [والمتملّق بضبط القواعد الخاصّة بتغطية الحملة الانتخابية](#) 21 أوت 2019 السمعي والبصري وإجراءاتها وخاصة أحكام الفصول 02، 03، 04، 06، 13، 20، 23 و24 منه،

وبعد الاطلاع على التقارير الواردة من وحدة الرصد التابعة للهيئة بخصوص ما تم بثه على القناة التلفزيونية الخاصة "حنبل" من 7 سبتمبر إلى 10 سبتمبر 2019 تبين أنه تم نقل اجتماعات شعبية برمتها و من البداية إلى النهاية لمرشحين للانتخابات الرئاسية ودون أي تعليق صحفي ودون اعتماد أي نمط من الممارسات الجيدة للتغطية الصحفية الخاصة بالانتخابات و هم على التوالي :

1/ كلمة يوسف الشاهد المرشح للرئاسة خلال زيارته لولاية صفاقس بتاريخ 07 سبتمبر 2019 على 28 دقيقة و 24 ثانية و كلمته خلال زيارته الساعة السابعة والنصف مساءً، مسجلةً بمجموع توقيت بلغ لولاية سوسة بتاريخ 8 سبتمبر 2019 مسجلةً بمجموع توقيت بلغ 22 دقيقة و 51 ثانية.

2/ كلمة المترشح للانتخابات الرئاسية عبد الفتح مورو خلال زيارته إلى جزيرة جربة بمناسبة قيامه بحملته الانتخابية جربة بتاريخ 8 سبتمبر 2019 على الساعة العاشرة مساءً و خمس و عشرين دقيقة و 25 دقيقة و 44 ثانية. بمجموع توقيت بلغ

الرئاسة عبد الكريم الزبيدي اثناء قيامه بحملته الانتخابية بولاية القيروان كلمة المترشح للانتخابات 3/ بتاريخ 9 سبتمبر 2019 على الساعة السابعة مساءً و إثنين و أربعين دقيقة بمجموع توقيت دقيقة و 42 ثانية. 19. بلغ

4/ كلمة المترشح للانتخابات الرئاسية محمد عيو خلال زيارته لولاية صفاقس بتاريخ 10 سبتمبر 2019 على الساعة الثامنة و النصف مساءً بمجموع توقيت بلغ 8 دقائق و 31 ثانية.

إنّ اعتماد هذا النمط من النقل المتمثل في توفير البثّ لاجتماع سياسي شعبي في غياب أي مقارنة صحفية علاوة على أنّ المخطط التفصيلي لتغطية الانتخابات الذي أمدت به القناة الهيئة لم يتضمن بث هذا النوع من البرامج وهو ما يحيل على أنّ ما تم بثه يعتبر إشهاراً سياسياً كما تم تعريفه في الفصل 3 من القانون المتعلق بالانتخابات والاستفتاء الذي ينص على أنه "كلّ عملية إشهار أو دعاية بمقابل مادي أو مجاني تعتمد أساليب وتقنيات التسويق التجاري، موجهة للعموم، وتهدف إلى الترويج لشخص أو لموقف أو لبرنامج أو لحزب سياسي، بغرض استمالة الناخبين أو التأثير في سلوكهم واختياراتهم عبر وسائل الإعلام السمعية أو البصرية أو المكتوبة أو الإلكترونية، أو عبر وسائط إشهارية ثابتة أو متنقلة، مركزة بالأماكن أو الوسائل العمومية أو الخاصة".

وحيث نصت الفقرة الأولى من الفصل 57 من القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 المتعلق بالانتخابات والاستفتاء كما تم تنقيحه وتمامه بمقتضى القانون الأساسي عدد 07 لسنة 2017 المؤرخ في 14 فيفري 2017 على أنه: "يحجر الإشهار السياسي في جميع الحالات خلال الفترة الانتخابية".

